



جامعة المنصورة
كلية التربية



أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد
محمد عبدالله سلطان البقمي

إشراف
د / صالح أحمد دخيخ
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
كلية التربية - جامعة الباحة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١١٤ - إبريل ٢٠٢١
أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية
لدى طلاب الصف الأول الثانوي

محمد عبدالله سلطان البقمي

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين المتماثلتين التجريبية والضابطة، والقائم على اختبارين قبلي، وبعدي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة طُبِق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية لمعرفة المتغير التابع على كلتا المجموعتين، كما بُنِيَتْ قائمة المهارات النحوية للمرحلة الثانوية ويتفرع منها قائمة مهارات نحوية خاصة بالصف الأول الثانوي، وإعداد كتاب طالب ودليل معلم، وتصميم اختبار للمهارات النحوية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً في مدرسة تربية الثانوية، قُسموا إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٢) طالباً درست باستخدام التعليم المتمايز، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (٣٢) طالباً درست بالأسلوب المعتاد في الكتاب المدرسي، وبعد جمع البيانات عُولِجَت باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولحساب حجم التأثير استخدمت معادلة مربع إيتا، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين في الاختبار البعدي للمهارات النحوية في الدرجة الكلية، وللمهارات النحوية عند مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب والتقييم، لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم أثر إستراتيجية التعليم المتمايز كبيراً في تنمية المهارات النحوية للدرجة الكلية وللمستويات المهارات الستة، وفي ضوء ما توصلت إليه النتائج، قُدمت عدد من التوصيات، منها: العمل على كل ما يعزز من تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية، وتهيئة البيئة المناسبة التي تدعم تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية، وتوفير فرص التدريب للمعلمين والمشرفين؛ التي تدعم تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية، والبحث في المعوقات التي تحد من تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية، توفير الحوافز التي تشجع على تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعليم المتمايز، المهارات النحوية، الصف الأول الثانوي.

Abstract

The objective of the present study was to investigate the effect of differentiated education on the development of grammatical skills in the course of the Arabic language for students in the first year of secondary school. To achieve the objective of the study, the semi-experimental method was used based on the design of the experimental and control groups based on a pre-& post-test. In order to answer the study questions, the independent variable was applied to the experimental group to identify the dependent variable on both groups. The researcher built the list of grammar skills for the secondary stage, which includes a list of grammatical skills for the first grade, the design of grammar skills test, Of the (64) students in the secondary school, were divided into (2) groups ; the experimental group consists of (32) students studied using differentiated education, and a control group consists of (32) students studied in the usual method, that based on the textbook. After the data collection was analyzed in the statistical packages of the SPSS program. the results of the study revealed that there were statistically significant differences between the average scores of the students in the two groups in the post-test of grammatical skills in the total score and the grammatical skills at the levels of memory, understanding, application, analysis, The magnitude of the impact of the differential education strategy was significant in the development of grammatical skills for the total score and for the six skill levels. In light of the results achieved, a number of recommendations were made: To work on all that enhances the implementation of the distinctive education strategy in the teaching of grammatical skills, creating the appropriate environment that supports the implementation of the distinctive education strategy in teaching grammatical skills and providing training opportunities for teachers and supervisors Distinguished teaching of grammatical skills, research on constraints that impede the application of a distinctive education strategy in the teaching of grammatical skills, and the provision of incentives that encourage the application of a distinctive education strategy in the teaching of grammatical skills.

Keywords: Differentiated education strategy, Grammar Skills, first year secondary students

مقدمة

تُمثِّل اللغة القومية لكل أمة الهوية التي تميزها عن غيرها من الأمم، لهذا السبب نجد الأمم التي تحترم هويتها وتقدر ذاتها تجتهد في نشر لغتها بتيسير تعليمها لأبنائها أولاً ثم للآخرين (نصيرات، ٢٠٠٦م، ص١٧)، ومن هذا المنطلق تُعدّ اللغة العربية رمزاً وهوية لنا كعرب، وأما ما يميزها عن غيرها من اللغات فهي المكانة والتشريف الذي حُصت به وهذا ما أشار إليه عمر (١٤٣٧هـ) بأنه حسب اللغة العربية مكانةً ورفعةً وتشريفاً أن يصطفئها الله عزَّ وجلَّ دون لغات العالمين، ويجعلها لغة للقرآن الكريم، الذي يحوي في ثناياه تعاليم الإسلام وشرائعه، وحسب العربية

مكانة وشرفاً وتعظيماً أن يصفها الله جلَّ شأنه بالوضوح والإبانة، وهي قمة ما تبلغه لغة ما في الشرف وعلو المكانة (ص ١٩).

واللغة العربية كغيرها من اللغات نقلت من السلف إلى الخلف، إلا أنها في بدايتها كما يذكر سببستان (٢٠١٠م) نقلت من دون قواعد نحوية أو صرفية أو دلالات متنوعة، ثم جاءت مرحلة التعقيد نتيجة ظروف وعوامل معينة من أجل حفظ اللغة من الضياع، ومن أجل ألا تتفرع العاميات منها إلى لغات جديدة (ص ٩)، وهذا ما يعد بداية احتياج الناس لعلم النحو، وأشار العثيمين (١٤٣٤هـ) إلى وقت احتياج النحو، وهو حين بدأ اللسان يختلف، وأضاف أن علم النحو مهم جداً لما فيه من الفوائد الكثيرة والتي من أهمها تقويم اللسان عند النطق، وتقويم البنان عند الكتابة، ويعين على فهم الكتاب والسنة، وإحياء للغة العربية الفصحى، ويعين على الإصغاء إلى المتكلم، وهو علم سهل صعب، فهو في أول ابتدائه صعب، ولكن الإنسان إذا فهم قواعده صار سهلاً ويسيراً عليه (١٥-١٨).

فالنحو يعد سلاحاً للغوي، وعماداً للبلاغي، وإدارةً للمجتهد، وميزاناً للعربية، فليس عجباً أن يصفه السابقون رباناً تقويمها يتحكّم في كل صورة من صورها، لأنه قانون اللغة العربية وميزانها. كما أنه يعد من أهم أركان اللسان العربي، وهي أربعة -كما حددها ابن خلدون-: اللغة، والنحو، والبيان، والأدب، فجاء النحو مقدّماً لأنّ به تتبين المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، وهو علم اكتمل نمؤه ورسخت قواعده وإن اختلفت النظرة إليه بين مؤيد ومعارض، فهو لم يكن أبداً بطبيعته أو بأصل وضعه ليحفظ أصولاً وقواعد، وإنما ليهدي إلى المفاهيم السليمة من العبارات، ويعين القارئ أو السامع على حلّ الرموز الكتابية أو الصوتية إلى معاني ودلالات (صومان، ٢٠١٠م، ٢٣٩).

ويعدّ النظام النحوي محور الأنظمة اللغوية، وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم، وعُدّ عماد اللغة ومن بين أبرز خصائصها وضوحاً، ولذلك يعدّ تعليم النحو مهمّاً لمكانته في اللغة العربية وتعليمها، وتعليمه يستكمل المعنى مقصده، ومن دونه يجهل السامع المعنى المراد، كما أن لدراسة قواعد النحو فوائد كثيرة؛ من أهمها أنها تنمي في المتعلم القدرة على التعليل والاستنباط، ودقة الملاحظة، والموازنة بين التراكيب، وتمرنه على دقة التفكير والقياس المنطقي، إضافة إلى ذلك تعدّ دراسة قواعد النحو وسيلة لإتقان مهارات اللغة؛ لأن فهمها يقتضي فهم القوانين التي تحكم نظامها وتعطيه الصيغة التي بها يؤدي المعنى المقصود، وله الفضل في التمييز بين التراكيب اللغوية. (عطية، ٢٠٠٦م، ٢٦٩)

وتأسيساً على ذلك وإيماناً بأهمية اللغة العربية، سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تطوير مقررات اللغة العربية وذلك ضمن خطة شاملة لتطوير جميع المقررات الدراسية، وعملت على توحيد كل علوم اللغة في مقرر واحد. وعلى الرغم من هذه الجهود والتطوير فإن طرق تدريس اللغة العربية عموماً والمهارات النحوية بالأخص لها الأثر الأكبر، حيث يشير الدليمي (٢٠١٣م) إلى أنّ سهولة قواعد اللغة وصعوبتها لا تكمن في القواعد نفسها، وإنما تعتمد أيضاً على طريقة التدريس، ومقدرة المدرس أو المعلم؛ فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يجعل النحو مادة حية مألوفة في عالم الطالب، وهذا عمل صعب جداً يقتضي شخصية خاصة تجمع إلى غزارة المادة وهضمها وطرائق تقديمها المرنة واللباقة، فدرجة مهارة المعلم هي التي تحدد مدى فهم التلاميذ لقواعد اللغة، وإقبالهم عليها أو نفورهم منها (ص.٥٠).

وفي ظل هذه الجهود لم تغفل الوزارة هذا الجانب وقدمت لمعلم اللغة العربية مبدأ وهو مبدأ رعاية الفروق الفردية، ومنعها من التحكم في درجة التحصيل والإتقان، حيث يتساوى الطلاب جميعهم أو معظمهم في مستوى الاداء المطلوب، ولتحقيق هذه النتيجة يعنى المعلم بالحقائق الثلاث الآتية: الفروق الفردية هي فروق في المعلومات القبلية، والفروق الفردية هي فروق في سرعة التعلم، والفروق الفردية هي فروق في مقدار الزمن الذي يقضيه الطالب في التركيز والمثابرة. ويعد هذا متاحاً في التعليم المتمايز؛ حيث ذكرت المغربي (٢٠١٨م) أن التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع، حيث يتيح لكل متعلم أو مجموعة من المتعلمين متطلبات التعلم التي تلائمهم، ويمكن المعلمين من فتح فرص تعلم لجميع المتعلمين وذلك باستخدام إستراتيجيات جديدة، ويستحدث تقنيات وأدوات تعليمية مختلفة تستجيب لتنوع المتعلمين، ويساعد المعلمين في فهم واستخدام أساليب تقويم جديدة ومتنوعة، ويقدم خبرات متنوعة تزيد من رضا المتعلمين وقبولهم وفاعليتهم في التعلم، وأضافت أن هذا التعليم جاء في ظل وجود مناهج تعليم واحدة تطبق على جميع المتعلمين، وفي ظل زيادة المطالبة بجودة التعليم، والذي يتطلب تكييف هذا المنهج ليناسب الاحتياجات المختلفة للمتعلمين (ص٢٩).

يعد التعليم المتمايز من الإستراتيجيات التي تحقق أهداف المقررات الحديثة، ومن أهم هذه الأهداف ما أشار إليه عبيدات، وأبو السميد (٢٠٠٩م) بأنّ التعليم المتمايز تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، إنه سياسة مدرسية تأخذ بحسبانها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي: توقعات المعلمين من الطلبة واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم

وقدراتهم، إنها سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة (ص ١٠٧). ومن أهم ما يميز هذه الإستراتيجية ما ذكرته المغربي (٢٠١٨م) عن عطية قوله: "التعليم المتمايز إستراتيجية تدريس تأخذ بالحسبان خصائص المتعلمين وقدراتهم ومواهبهم وميولهم، والكيفية التي يفضلونها في التعلم للوصول إلى نواتج تعلم واحدة بأساليب وأدوات متنوعة" (ص ١٦).

وقد أوصت الكثير من الدراسات؛ مثل دراسة الحليسي (١٤٣٣هـ) التي هدفت إلى معرفة "أثر استخدام التعليم المتمايز على التحصيل في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس" فقد أوصت بضرورة تطبيق التعليم المتمايز من قبل المعلمين، وإجراء دراسات مماثلة لجميع المقررات، ومثل دراسة أبانمي (٢٠١٨م) التي هدفت إلى معرفة "أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر التفسير" فقد أوصت بإجراء دراسات علمية توظف إستراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في الفروع الأخرى، و عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين لتدريبهم على توظيف إستراتيجية التعليم المتمايز في العملية التعليمية، ودراسة المهداوي (١٤٣٥هـ) التي هدفت إلى معرفة " أثر استخدام التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لطلاب الثاني الثانوي"، فقد أوصت باستخدام إستراتيجيات التعليم المتمايز وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تقارن بين أثر التدريس المتمايز والإستراتيجيات الأخرى. مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة الحالية من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، والتي أكدت وجود ضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية في المهارات النحوية، وأهم هذه الدراسات دراسة بريكيث (١٤٣٠هـ)، ودراسة الصيادي (١٤٣٥هـ)، ودراسة الزهراني (١٤٣٩هـ)، كما أوصت هذه الدراسات بضرورة توظيف الإستراتيجيات الحديثة في تنمية المهارات النحوية لطلاب المرحلة الثانوية. ومن أهم أسباب ضعف الطلاب في مهارات النحو ما أشار إليه الخليفة (٢٠٠٤م) بأن الضعف ناتج عن عدة أسباب من أهمها طريقة التدريس التي يتبعها المعلمون في تدريس النحو، حيث إنها طريقة تقليدية لا تساير روح العصر ولا تلبي حاجات المتعلمين، كما تطرق إلى تفشي العامية بالمدارس من قبل المعلمين وماله من أثر سلبي في نفوس الطلاب عند رؤيتهم هذا السلوك اللغوي الممارس من قبل معلمهم (ص ٣٥٠).

كما أنه في هذه الدراسة أُخذت آراء بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ للتأكد من وجود هذه المشكلة التي تتمثل في الضعف والقصور لدى طلاب المرحلة الثانوية عموماً وفي الصف الأول الثانوي خصوصاً في مهارات النحو، وقد أبدى عدد من المعلمين عدم رضاهم عن

مستويات الطلاب في النحو، كما أكدوا ملاحظة هذه المشكلة على الرغم من أهمية علم النحو وأهمية إتقان الطلاب لمهاراته خصوصاً في هذه المرحلة العمرية، إضافةً إلى ملاحظة المعلم بحكم عمله معلماً لمقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية- قصور الطلاب في المهارات النحوية، وملاحظته الطريقة السائدة بين المعلمين في أثناء الشرح بمعاملتهم للمتعلمين بطريقة واحدة وكأنهم شخص واحد، ما ينتج عنه قلة التفاعل وقلة الاهتمام، ومن خلال ما تمت مراجعته من دراسات أكدت أهمية التعليم المتمايز، وكونه حلاً لضعف الطلاب التحصيلي والمهاري، تبني الباحث فكرة الدراسة المتمثلة في السؤال الآتي: ما أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- الكشف عن أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢- تطبيق متطلب من متطلبات المقررات الحديثة، ألا وهو مراعاة التمايز والاختلاف بين الطلاب.

٣- تجريب ما تقترحه الكثير من الدراسات وتنادي به، وهو ضرورة تطبيق التعليم المتمايز.

٤- تحديد قائمة لمهارات النحو الخاصة بالمرحلة الثانوية عموماً وللصف الأول الثانوي خصوصاً.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس للدراسة هو:

• ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التذكر؟

- ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى الفهم؟

-
-
- ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التطبيق؟
 - ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التحليل؟
 - ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التركيب؟
 - ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التقويم؟

ثانياً: الدراسات السابقة

وجاءت دراسة الصيادي (١٤٣٥هـ)، التي هدفت إلى الكشف عن "فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي". وقد سارت الدراسة وفق المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة قُسمنَ إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة. وأعدت الباحثة قائمة مهارات خاصة بالمرحلة الثانوية بلغت (٢٢) مهارة منتمية إلى المستويات المعرفية الستة، كما أعدت اختباراً تحصيلياً، ودليل معلم، وكتاب طالبة. وأهم نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات النحوية البعدي لكل مستوى من المستويات المعرفية، وللمستويات ككل، لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات النحوية في مجال تدريس النحو والصرف، وتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة فعالة تساهم في تنمية المهارات النحوية، والبعد عن الأساليب التقليدية في تدريس النحو.

وتعد دراسة الزهراني (١٤٣٩هـ) من أحدث الدراسات التي تطرقت إلى المهارات النحوية، والتي هدفت إلى التحقق من "فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط". واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٨٠) طالبة قُسموا إلى مجموعتين. وأعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية الخاصة بالصف الثالث المتوسط بلغت (١٩) مهارة منتمية لمستويات المعرفة الستة، كما أعد دليل معلم، وكتاب طالب، واختباراً تحصيلياً. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل،

والتركيب، والتقويم). وبناء على نتائج الدراسة أورد الباحث عددًا من التوصيات، أهمها: تدريب المعلمين، والرفع من مهاراتهم على كيفية عمل إستراتيجية الخرائط الذهنية، وضرورة إدراك المعلم والمتعلم لأهمية الخرائط الذهنية في استغلال الطاقات العقلية.

ومن الدراسات الحديثة دراسة Taylor (٢٠١٨م)، التي هدفت إلى استكشاف مدى فهم واستخدام معلمي المرحلة المتوسطة للتعليم المتمايز، وكيفية تطبيق هذه المنهجية التعليمية في فصولهم الدراسية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما نوع التعليم الذي يشعر المعلمون أنهم بحاجة إلى تطبيقه. استُخدم في هذه الدراسة المنهج الإثنوجرافي، على عينة وعددها (٤) من معلمي المرحلة المتوسطة، بأداة واحدة وهي المقابلة. وتوصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المعلمين يحتاجون إلى المزيد من التدريب الفعال وذلك فيما يتعلق بتنفيذ وتطبيق التعليم المتمايز. وأوصت الدراسة بعمل مزيد من الدراسات لمعرفة ما هو البرنامج التطويري الفعال لتطبيق التعليم المتمايز بشكل أكثر سهولة، كما أوصت بضرورة وضع خطة لزيادة وعي معلمي المدارس المتوسطة بجميع مكونات التعليم المتمايز وخلق المزيد من فرص التطوير المهني خلال برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.

وسعت دراسة المقرن (٢٠١٨) إلى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على التدريس المتمايز في زيادة التحصيل العلمي لطالبات معلمة الصفوف الأولية بجامعة الأميرة نورة. استخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدَّ برنامج تعليمي وُظِّفت فيه مجموعة من إستراتيجيات التعليم المتمايز، وعدد من الأنشطة والتدريبات بعضها فردي والآخر جماعي، واختبار تحصيلي لقياس أثر التعليم المتمايز. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى للبرنامج التعليمي القائم على التعليم المتمايز. وبناءً على ذلك جاءت توصيات الدراسة التي من أهمها: إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث على مدى أثر التعليم المتمايز على الطلبة في جميع المراحل التعليمية، وذلك بأخذ عينات كبيرة وشاملة لجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

حدد عباس، ونوفل، والعبسي، وأبو عواد (٢٠١٤م) مجتمع الدراسة بقولهم: "إنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث" (ص ٢١٧)، وقال عليان (٢٠٠٢م): "إنَّ مجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة" (ص ١٥٩). وبناءً على ذلك فقد تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الصف الأول الثانوي الملحقين بالمدارس التابعة لوزارة التعليم بمحافظة تربة للعام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ، والمنظمين دراسياً في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم (٣٦٩) طالباً، حسب إحصائية مكتب التعليم بالمحافظة، موزعين على تسع مدارس.

رابعاً: عينة الدراسة.

تُعد طريقة اختيار العينة من الخطوات المهمة في الدراسة؛ ويعود السبب لما يذكره عمر (١٤٣٠هـ): "لأنها تكشف الاتساق والارتباط بين مشكلة البحث وأهدافه وأدواته من ناحية، ومدى مهارة الباحث من ناحية أخرى"، ويضيف عن المقصود بعينة الدراسة: "إنها أعداد مناسبة من مجتمع البحث الأصلي يختارهم الباحث بطريقة معينة" (ص ١١١)، وفي هذه الدراسة اختيرت العينة بالطريقة العمدية والتي تطرق إليها صابر وخفاجة (٢٠٠٢م) بأنها: العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا تمثيلية للمجتمع، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله (ص ١٩٦)، وتضيف ناهدة الدليمي (١٤٣٧هـ) أن العينة غير العشوائية العمدية لها طرق معروفة تستند إلى معلومات الباحث عن مجتمع البحث الأصلي (ص ٩٠)، ويضيف الشايب (٢٠٠٩م) أن هذه العينة تقوم على أساس حكم الباحث بأن هؤلاء الأفراد يحققون أهداف الدراسة ويمثلون المجتمع (ص ٦٥).

ويتضح مما سبق شروط للعينة غير الاحتمالية العمدية، ولهذا السبب وقع الاختيار على مدرسة تربة الثانوية، وذلك بعد مراجعة شروط القبول في هذه المدرسة، واتضح أنه خلال الثلاث السنوات الماضية التحق طلاب المرحلة المتوسطة في هذه المدرسة دون شروط أو نسبة قبول، وأن المدارس الملحقين بها مختلفةً تكونت من غالبية متوسطات المحافظة؛ ولهذا السبب يمكن أن تصبح عينة الدراسة تمثيلاً حقيقياً لمجتمعها، إضافة إلى وجود عدد مناسب للطلاب لتمثيل العينة، ووجود الإمكانيات المناسبة لتطبيق الدراسة، وإشراف الباحث على تطبيقها بنفسه، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب الملحقين بالصف الأول الثانوي، والبالغ عددهم (٩٦) طالباً، وقد اختيرت شعبتان بطريقة عشوائية مجموع الطلاب فيهما (٦٤) طالباً، كل شعبة تتكون من (٣٢)

طالباً، وعن طريق القرعة اختيرت إحداهما لتمثل المجموعة التجريبية، والأخرى لتمثل المجموعة الضابطة.

خامساً: متغيرات الدراسة.

- **المتغير المستقل:** ويعرفه المنيزل وغرايبة (د.ت) بأنه: "المتغير الذي يستطيع الباحث أن يعالجه ويغيره وفقاً لطبيعة البحث" (ص ١٤). وحُدِّد المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو التعليم المتمايز.
- **المتغير التابع:** ويعرفه المنيزل وغرايبة (د.ت) بأنه: "الذي يتأثر بالمتغير المستقل، فكلمة تغير أو عدل المتغير المستقل فإن الباحث يلاحظ التغييرات التي تحدث للمتغير التابع والعلاقة بين المتغيرات" (ص ١٤). وحُدِّد المتغير التابع في هذه الدراسة وهو المهارات النحوية.

١- الاختبار التحصيلي.

للإجابة عن أسئلة الدراسة ولتحقيق هدفها تم إعداد أداة الدراسة وهي الاختبار التحصيلي، وقد نقل العساف مفهومًا للاختبار المقنن عن brog and gall بأنه: "ذلك الاختبار الذي يحافظ على صدقه؛ أي قياس ما أعد لقياسه، وثباته؛ أي الوصول إلى النتائج نفسها ولو تكرر تطبيقه". ويضيف أن الاختبارات التحصيلية هي التي صممت لتقدير ما حصل عليه التلميذ من المعلومات التي تعلمها أو المهارات التي تدرّب عليها (ص ٣٨٦-٣٩٠).

وبعد مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات للاستفادة منها أُعدَّ اختبار لقياس المهارات النحوية وفقاً للخطوات الآتية:

أ- الهدف من الاختبار:

حُدِّد الهدف من الاختبار وهو: قياس المهارات النحوية المحددة والمستهدف تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- صدق الاختبار.

من أهم شروط الاختبار الجيد هو صدق الاختبار، ومعناه كما يشير الدليمي وصالح (١٤٣٥هـ) هو: "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه ولا يقيس جوانب أخرى" (ص ١١٦). وللتحقق من ذلك اعتمد على نوعين من أنواع الصدق وهما كالاتي:

- **صدق المحتوى.**

أشار العساف (١٤٣٣هـ) إلى صدق المحتوى بأنه: "مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه" (ص ٣٨٧)، وللتحقق من ذلك رُوجع محتوى الاختبار وتُؤكّد من أن الاختبار يقيس المهارات النحوية التي أعدت سابقاً.

- **الصدق الظاهري.**

تطرق الكثير من المتخصصين إلى الصدق الظاهري مثل: العساف (١٤٣٣هـ)؛ وعمر (١٤٣٠هـ)، موضحين المعنى له وهو أن تبدو فقرات الاختبار مرتبطة بالمتغير الذي يقاس، وللتحقق من الصدق الظاهري في هذه الدراسة، تمت مراجعة المشرف بعد الانتهاء من إعداد الاختبار، وعرض الاختبار بصورته المبدئية عليه، وبعد أجريت بعض التعديلات، وعُرض على مجموعة من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وأساتذة اللغة العربية والنحو والصرف، وأساتذة تكنولوجيا التعليم التربوي، ومعلمي ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الثانوية ملحق (١)، ورُوعي عرض كل سؤال مرتبط بالمهارة التي يقيسها، وطلب منهم تحكيم الاختبار من حيث:

- وضوح الصياغة اللغوية.

- انتماء السؤال للمستوى المعرفي.

- مناسبة السؤال لقياس المهارة النحوية.

وبعد جمع الاستبانات المرسلة للمحكمين وفي ضوء تعليقاتهم وتوجيهاتهم أجريت بعض التعديلات، كما أضيفت بعض البدائل وحذفت أخرى، وأجريت بعض التعديلات على الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، ليظهر الاختبار بصورته النهائية ملحق (٦).

- **تطبيق الاختبار استطلاعياً**

لتحقيق ضبط الاختبار طُبّق الاختبار المكون من (٥٢) سؤالاً على عينة استطلاعية مكونة من (٢٨) طالباً للتأكد من الآتي:

- **التأكد من وضوح تعليمات ومفردات الاختبار**

الهدف من صياغة تعليمات الاختبار هو شرح مبسط لفكرة الاختبار، لذلك اعتمد على صياغة تعليمات الاختبار بصورة مختصرة، وواضحة، ومحقة للهدف المنشود، وقد صيغت التعليمات من حيث:

- تحديد الهدف من الاختبار .
- التأكد من تسجيل بيانات الطالب في المكان المخصص .
- الكتابة بخط واضح ومقروء .
- الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار وعددها (٥٢) سؤالاً .
- توضيح طريقة الأسئلة وهي اختيار من متعدد .
- تحديد زمن الاختبار .

بعد عرض الاختبار على العينة الاستطلاعية، أظهرت التجربة وضوح تعليمات ومفردات الاختبار بحيث لم يثير أي طالب خلال فترة الاختبار سؤالاً يعبر عن غموض التعليمات، وكذلك من خلال إجابات الطلاب تم التأكد من وضوح مفردات الاختبار وخلوها من التعقيد، فلم يجد الطلاب صعوبة في استيعاب المفردات، كل ذلك أكد أن التعليمات حققت ما هدفت إليه ولذلك تم اعتمادها.

• تحديد زمن الاختبار .

بعد التجربة الاستطلاعية حُسب زمن الاختبار بالمعادلة الآتية:

زمن خروج أول طالب + زمن خروج آخر طالب

زمن الاختبار =

٢

وفي ضوء تلك المعادلة كان زمن خروج أول طالب (٣٥) دقيقة وآخر طالب (٤٥) دقيقة بمجموع (٨٠) دقيقة/٢، فالوقت المحدد هو (٤٠) دقيقة.

• صدق الاتساق الداخلي للاختبار

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، حُسب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة
من عبارات الاختبار مع الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	التذكّر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٦٣٠	**٠,٦٧١	**٠,٦١٢	**٠,٥٩٩	**٠,٦٧٨	**٠,٦٥٧
٢	**٠,٧٨٦	**٠,٦٥٥	**٠,٨٥٤	**٠,٦٧٤	**٠,٦٩٣	**٠,٦٩٨
٣	**٠,٦٢١	**٠,٥٤١	**٠,٨٠١	**٠,٥٦٧	**٠,٧٢٢	**٠,٧١٥
٤	**٠,٨٤٣	**٠,٦٦١	**٠,٦٣١	**٠,٨٧٥	**٠,٦٣٨	**٠,٦٦٨
٥	**٠,٦٥٨	**٠,٦٣٧	**٠,٨٦٤	**٠,٦٣٤	**٠,٧٨٤	**٠,٨٦٧
٦	**٠,٨٢٩	**٠,٧١٠	**٠,٨٩٧	**٠,٦٥٧	**٠,٦٩٣	-
٧	**٠,٧١٦	**٠,٦٤٥	**٠,٧٦٦	**٠,٦٦٣	**٠,٧٥٨	-
٨	**٠,٧٤٤	**٠,٧٦٨	**٠,٥٩٨	-	-	-
٩	**٠,٨٢٠	**٠,٨٢٢	**٠,٦٧٤	-	-	-
١٠	**٠,٦٥٢	**٠,٦٩٤	-	-	-	-
١١	**٠,٧٦٩	**٠,٦٩٨	-	-	-	-
١٢	**٠,٧٢٣	**٠,٧٤١	-	-	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة،
ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات
الأداة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

كما حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف
على درجة ارتباط كل محور من محاور الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط بالمحور	المحور	معامل الارتباط بالمحور
التذكّر	**٠,٦٣٠	التحليل	**٠,٦١٢
الفهم	**٠,٧٨٦	التركيب	**٠,٨٥٤
التطبيق	**٠,٦٢١	التقويم	**٠,٨٠١

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ارتباط كل محور من محاور الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاختبار، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

• حساب معامل السهولة والصعوبة

حُسِبَ معاملي السهولة والصعوبة كالآتي:

عدد الإجابات الصحيحة

= معامل سهولة السؤال

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

عدد الإجابات الخاطئة

= معامل صعوبة السؤال

عدد الإجابات الخاطئة + عدد الإجابات الصحيحة

وبعد حساب معاملات السهولة، ظهرت النتائج كما يوضحها جدول (٨).

جدول (٨) قيم معامل السهولة والصعوبة لاختبار المهارات النحوية

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخطأ	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	١١	١٤	٠,٤٤	٠,٥٦
٢	١٢	١٣	٠,٤٨	٠,٥٢
٣	١١	١٤	٠,٤٤	٠,٥٦
٤	١٢	١٣	٠,٤٨	٠,٥٢
٥	١٣	١٢	٠,٥٢	٠,٤٨
٦	٨	١٧	٠,٣٢	٠,٦٨
٧	١٢	١٣	٠,٤٨	٠,٥٢
٨	٨	١٧	٠,٣٢	٠,٦٨
٩	١١	١٤	٠,٤٤	٠,٥٦
١٠	٨	١٧	٠,٣٢	٠,٦٨
١١	١١	١٤	٠,٤٤	٠,٥٦
١٢	١٢	١٣	٠,٤٨	٠,٥٢
١٣	١٢	١٣	٠,٤٨	٠,٥٢
١٤	٨	١٧	٠,٣٢	٠,٦٨
١٥	٨	١٧	٠,٣٢	٠,٦٨
١٦	٨	١٧	٠,٣٢	٠,٦٨
١٧	٩	١٦	٠,٣٦	٠,٦٤
١٨	١٠	١٥	٠,٤٠	٠,٦٠
١٩	١١	١٤	٠,٤٤	٠,٥٦
٢٠	١١	١٤	٠,٤٤	٠,٥٦

معامل الصعوبة	معامل السهولة	عدد الاجابات الختأ	عدد الاجابات الصحيحة	رقم السؤال
٠,٦٨	٠,٣٢	١٧	٨	٢١
٠,٤٨	٠,٥٢	١٢	١٣	٢٢
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٢٣
٠,٥٢	٠,٤٨	١٣	١٢	٢٤
٠,٦٨	٠,٣٢	١٧	٨	٢٥
٠,٦٤	٠,٣٦	١٦	٩	٢٦
٠,٤٨	٠,٥٢	١٢	١٣	٢٧
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٢٨
٠,٦٤	٠,٣٦	١٦	٩	٢٩
٠,٤٨	٠,٥٢	١٢	١٣	٣٠
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٣١
٠,٣٢	٠,٦٨	٨	١٧	٣٢
٠,٥٦	٠,٤٤	١٤	١١	٣٣
٠,٦٤	٠,٣٦	١٦	٩	٣٤
٠,٧٦	٠,٢٤	١٩	٦	٣٥
٠,٤٨	٠,٥٢	١٢	١٣	٣٦
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٣٧
٠,٦٤	٠,٣٦	١٦	٩	٣٨
٠,٤٨	٠,٥٢	١٢	١٣	٣٩
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٤٠
٠,٥٦	٠,٤٤	١٤	١١	٤١
٠,٥٦	٠,٤٤	١٤	١١	٤٢
٠,٦٨	٠,٣٢	١٧	٨	٤٣
٠,٤٨	٠,٥٢	١٢	١٣	٤٤
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٤٥
٠,٥٢	٠,٤٨	١٣	١٢	٤٦
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٤٧
٠,٥٢	٠,٤٨	١٣	١٢	٤٨
٠,٦٨	٠,٣٢	١٧	٨	٤٩
٠,٦٤	٠,٣٦	١٦	٩	٥٠
٠,٦٠	٠,٤٠	١٥	١٠	٥١
٠,٥٢	٠,٤٨	١٣	١٢	٥٢
٠,٥٨	٠,٤٢	٧٥٥	٥٤٥	الدرجة الكلية

ومن الجدول (٨) يتضح أنَّ معاملات السهولة والصعوبة مقبولة في معظمها، حيث بلغ معامل السهولة الكلي (٠,٤٢)؛ في حين بلغ معامل الصعوبة الكلي (٠,٥٨)، ما يبين اقتراب المعاملات من (٠,٥٠)، وهي المعبرة عن مناسبة مفردات الاختبار اعتمادًا على أن القيمة السابقة هي قيمة متوسطة تعبر عن التوازن في فقرات الاختبار من حيث السهولة والصعوبة.

• حساب معامل التمييز

تم حساب معامل التمييز كالتالي:

معامل التمييز = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا ÷ عدد أفراد أحد المجموعتين.

ولحساب معامل التمييز تم تقسيم الدرجات حسب الربيعيات حيث يُصنَّفان التلاميذ إلى فئتين متدنية وعالية، الأولى الفئة التي حصلت على درجات متدنية في الاختبار، والفئة الأخرى هي الفئة التي حصلت على درجات عالية، وقد ظهرت النتائج موضحة في جدول (٩).

جدول (٩) قيم معامل التمييز لمفردات اختبار المهارات النحوية

معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	رقم السؤال
٠,٦٧	٢	٦	١
٠,٨٣	١	٦	٢
٠,٦٧	٢	٦	٣
٠,٨٣	١	٦	٤
٠,٨٠	١	٥	٥
٠,٦٠	٢	٥	٦
٠,٦٧	٢	٦	٧
٠,٦٠	٢	٥	٨
٠,٨٣	١	٦	٩
٠,٥٠	٣	٦	١٠
٠,٨٠	١	٥	١١
٠,٦٧	٢	٦	١٢
٠,٥٠	٣	٦	١٣
٠,٨٠	١	٥	١٤
٠,٧٥	١	٤	١٥
٠,٦٠	٢	٥	١٦
٠,٦٧	٢	٦	١٧
٠,٦٧	٢	٦	١٨
٠,٥٠	٣	٦	١٩
٠,٦٠	٢	٥	٢٠
٠,٥٠	٣	٦	٢١
٠,٨٠	١	٥	٢٢
٠,٦٧	٢	٦	٢٣
٠,٥٠	٣	٦	٢٤
٠,٦٧	٢	٦	٢٥
٠,٦٧	٢	٦	٢٦

معامل التمييز	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	رقم السؤال
٠,٨٣	١	٦	٢٧
٠,٦٧	٢	٦	٢٨
٠,٨٣	١	٦	٢٩
٠,٥٠	٣	٦	٣٠
٠,٦٧	٢	٦	٣١
٠,٨٣	١	٦	٣٢
٠,٦٧	٢	٦	٣٣
٠,٦٧	٢	٦	٣٤
٠,٦٧	٢	٦	٣٥
٠,٦٧	٢	٦	٣٦
٠,٨٣	١	٦	٣٧
٠,٦٧	٢	٦	٣٨
٠,٨٣	١	٦	٣٩
٠,٦٧	٢	٦	٤٠
٠,٥٠	٣	٦	٤١
٠,٨٠	١	٥	٤٢
٠,٧٥	١	٤	٤٣
٠,٦٠	٢	٥	٤٤
٠,٦٧	٢	٦	٤٥
٠,٦٧	٢	٦	٤٦
٠,٥٠	٣	٦	٤٧
٠,٦٠	٢	٥	٤٨
٠,٥٠	٣	٦	٤٩
٠,٨٠	١	٥	٥٠
٠,٦٧	٢	٦	٥١
٠,٥٠	٣	٦	٥٢
٠,٦٧	٩٨	٢٩٦	المجموع الكلي

ومن الجدول (٩) يتضح أنّ نتائج معامل التمييز للاختبار قد بلغت (٠,٦٧)، وهذا يشير إلى القدرة الجيدة على التمييز للاختبار ككل، ويعبر على أنّ جميع فقرات الاختبار تمتلك القدرة التمييزية.

• ثبات الاختبار.

لقياس مدى ثبات الاختبار استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية؛ للتأكد من الثبات، حيث طبقت على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي (٣٠) مفردة، موضحة في جدول (١٠).

جدول (١٠)

حساب ثبات الأداة وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	مستوى المهارات
٠,٧١٩	٠,٨٦٩	التذكر
٠,٨٨١	٠,٧٨٥	الفهم
٠,٩٠١	٠,٨٠٥	التطبيق
٠,٨٦٣	٠,٨٧٤	التحليل
٠,٨١٧	٠,٨٥٩	التركيب
٠,٨١٤	٠,٧٩٥	التقويم
٠,٨٠٧	٠,٨٢٣	المهارات بصورة عامة

وبالنظر إلى الجدول (١٠) يتضح أن معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٢٣)، في حين بلغ في التجزئة النصفية (٠,٨٠٧)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ما يبعث الاطمئنان لتطبيقه.

• تكافؤ مجموعتي الدراسة

حُدِّدَت المجموعتان (التجريبية والضابطة)، وفي يوم الاثنين الموافق ٢١/١/١٤٤٠هـ طُبِّق الاختبار القبلي على المجموعتين في اختبار المهارات النحوية؛ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي في اختبار المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي، واستُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٠).

جدول (١١) تكافؤ مجموعتي الدراسة وقيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات

مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي في المهارات النحوية

المهارات	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التذكر	الضابطة	٣٢	٥,٠٠	١,٤٦	٠,٥٦١-	٠,٤٩٨
	التجريبية	٣٢	٥,١٦	٢,١٠		
الفهم	الضابطة	٣٢	٣,٥٩	١,٦٢	١,٥٩١-	٠,١١٧
	التجريبية	٣٢	٤,٣٨	٢,٢٥		
التطبيق	الضابطة	٣٢	٢,٧٢	١,٦٩	٠,٦٥٦-	٠,٥١٥
	التجريبية	٣٢	٣,٠٣	٢,١٠		
التحليل	الضابطة	٣٢	٢,٧٨	١,٣٢	١,٦١١-	٠,١٢٥
	التجريبية	٣٢	٢,٩٤	١,٥٤		
التركيب	الضابطة	٣٢	٢,٠٦	١,٣٩	٠,٢٣٨-	٠,٨١٣
	التجريبية	٣٢	٢,١٦	١,٧٤		
التقويم	الضابطة	٣٢	٢,٠٣	١,١٢	٠,٣٢٩-	٠,٧٤٣
	التجريبية	٣٢	٢,١٣	١,١٦		
المهارات بشكل كامل	الضابطة	٣٢	١٨,١٨	٨,٣٠	١,٧٩٨-	٠,١٢٢
	التجريبية	٣٢	١٩,٧٨	٨,١٧		

وبالنظر إلى الجدول (١١) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي ومهاراتها التفصيلية (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، ومهارات المستويات الستة بشكل كامل، ما يبين تكافؤ المجموعتين في المهارات النحوية، وصلاحيتهما لتطبيق التجربة.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة: ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

للتعرف على أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي استُخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين" للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٣).

جدول (١٣) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي

البعد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
المهارات بشكل كامل	الضابطة	٣٢	٣,٢١٨٩	١,١٥٧٧	٢,٠٥٦-	*٠,٠٤٤	٠,٨١
	التجريبية	٣٢	٤,٠٩٩٠	١,٣٥٢٤			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٣) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيم حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في جميع مستوياتها في مقرر اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي. وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز تتضمن العديد من المزايا التفاعلية التي تدعم اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي للمهارات النحوية؛ ما عزز من فاعليتها في اكتسابها المهارات النحوية اللازمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بريكيث (١٤٣٠هـ) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل البعدي عند المستويات المعرفية الستة لصالح المجموعة التجريبية، وللمستويات الستة مجتمعة، كما كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، كما تتفق مع نتيجة دراسة الخرمانى (١٤٣٣هـ) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتصويب)، وفي الاتجاه كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الأول للدراسة: ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التذكر؟

للتعرف على أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التذكر استُخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين"

للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٤).

جدول (١٤) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي في مهارات مستوى التذكر

البعد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
التذكر	الضابطة	٣٢	٥,١٥٦٣	٢,٠٩٦٢	٢,٤١١-	**٠,٠٠٤	٠,٨٩
	التجريبية	٣٢	٦,٧١٨٨	٣,٠٠٧٩			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٤) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مستوى التذكر في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التذكر) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٩).

وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطريقة متسلسلة؛ ما يحسن من مستوى تذكر الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكساب المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التذكر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصيادي (١٤٣٥هـ) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط أداء طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المهارات النحوية البعدي لكل مستوى من المستويات المعرفية، وللمستويات ككل لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني للدراسة: ما أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى الفهم؟

للتعرف على أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى الفهم استخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين" للمقارنة

بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٥).

جدول (١٥) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي في مهارات مستوى الفهم

البعدي	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
الفهم	الضابطة	٣٢	٤,٣٧٥٠	٢,٢٥٤٠	٢,٨٧٥-	**٠,٠٠٠	٠,٩٣
	التجريبية	٣٢	٦,١٨٧٥	٢,٧٦٤٣			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٥) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى الفهم) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (الفهم) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٩٣).

وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز تكسب المتعلم المهارة بطرق جذابة تجذب انتباه المتعلم؛ ما يحسن من مستوى فهم الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فعاليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى الفهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني (١٤٣٩هـ) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث للدراسة: ما أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التطبيق؟

للتعرف على أثر التعليم المتمايز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التطبيق استُخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين"

للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٦).

جدول (١٦) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي في مهارات مستوى التطبيق

البيد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
التطبيق	الضابطة	٣٢	٣,٠٣١٣	٢,١٠٢٠	-٢,٦٤٣	**٠,٠٠٢	٠,٩١
	التجريبية	٣٢	٣,٤٠٦٣	٢,٦٠١٠			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٦) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التطبيق) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٩١).

وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطريقة تطبيقية بها الكثير من الجوانب العملية والأنشطة؛ ما يحسن من مستوى التطبيق الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التطبيق. وتتفق مع نتيجة دراسة الحليسي (١٤٣٣ هـ) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل البعدي بين متوسط درجات المجموعتين عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق، وعند المستويات الثلاثة ككل، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم المتميز.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع للدراسة: ما أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التحليل؟

للتعرف على أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التحليل استُخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين"

للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٧).

جدول (١٧) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي في مهارات مستوى التحليل

البيد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
التحليل	الضابطة	٣٢	٢,٩٣٧٥	١,٥٤٣٧	٢,٢٦٩-	**٠,٠٠٧	٠,٨٥
	التجريبية	٣٢	٣,٤٦٨٨	١,٧٩٥٨			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٧) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التحليل) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التحليل) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٥).

وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطريقة تعتمد على تفصيل المعلومة وربطها بمعلوماته؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التحليل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المهداوي (١٤٣٥هـ) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين عند مستوى التحليل والتركيب والتقويم والاختبار التحصيلي بجميع مستوياته العقلية العليا لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعليم المتميز.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الخامس للدراسة: ما أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التركيب؟

للتعرف على أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التركيب استُخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين" للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٨).

جدول (١٨) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق

البعدي في مهارات مستوى التركيب

البعدي	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
التركيب	الضابطة	٣٢	٢,١٥٦٣	١,٧٤٣٤	٢,٣١٨-	**٠,٠٠٦	٠,٨٦
	التجريبية	٣٢	٢,٧١٨٨	١,٦٧٠١			

** فروق دالة عند مستوى ٠,٠١

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٨) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التركيب) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع أيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التركيب) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٦).

وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطريقة بناءية للمعلومة مما يحسن من مستوى التركيب الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التركيب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البصري (٢٠١٥م) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل النوعي البعدي.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي السادس للدراسة: ما أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التقويم؟

للتعرف على أثر التعليم المتميز في تنمية المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات مستوى التقويم استُخدم اختبار "ت لعينتين مستقلتين" للمقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٩).

جدول (١٩) قيم اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق

البعدي في مهارات مستوى التقويم

البعدي	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (مربع أيتا)
التقويم	الضابطة	٣٢	١,٦٥٧٤	١,١٥٧٠	٢,٠٩٨-	*٠,٠٣٤	٠,٨٣
	التجريبية	٣٢	٢,٠٩٣٨	١,٣٧٦٣			

* فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٩) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التقويم) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التقويم) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٣).

وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم إمكانية مراجعة أدائه مما يحسن من مستوى التقويم الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيومي، والجندي (٢٠١٨م) التي بينت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين لكل من الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المقرن (٢٠١٨) والتي بينت وجود فروق دالة إحصائية تعزى للبرنامج التعليمي القائم على التعليم المتميز.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج تُعرض في الآتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مستوياتها الستة ككل في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي لصالح المجموعة التجريبية. وبحجم أثر مرتفع بلغ (٠,٨١)؛ ما يفسر أن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تتضمن العديد من المزايا التفاعلية التي تدعم اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي للمهارات النحوية ككل؛ ما عزز من فاعليتها.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التذكر) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التذكر) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٩). وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطريقة متسلسلة؛ ما يحسن من مستوى تذكر الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التذكر.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى الفهم) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (الفهم) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٩٣). وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطرق جذابة تجذب انتباه المتعلم، ما يحسن من مستوى فهم الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى الفهم.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التطبيق) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٩١). وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتميز تكسب المتعلم المهارة بطريقة

تطبيقية بها الكثير من الجوانب العملية والأنشطة، ما يحسن من مستوى التطبيق الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التطبيق.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التحليل) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التحليل) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٥). وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز تكسب المتعلم المهارة بطريقة تعتمد على تفصيل المعلومة وربطها بمعلوماته ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التحليل.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التركيب) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التركيب) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٦). وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز تكسب المتعلم المهارة بطريقة بنائية للمعلومة، ما يحسن من مستوى التركيب الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التركيب.

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي (مستوى التقويم) لصالح المجموعة التجريبية. وبالنظر لقيمة حجم الأثر لمربع إيتا يتضح وجود تأثير مرتفع للإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز في تحسين المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية في مستوى (التقويم) لطلاب الصف الأول الثانوي بلغ (٠,٨٣). وتفسر هذه النتيجة بأن الإستراتيجية المقترحة للتعليم المتمايز تكسب المتعلم إمكانية مراجعة أدائه، ما يحسن من مستوى التقويم الطلاب للمعلومات؛ ما عزز من فاعليتها في إكسابها المهارات النحوية اللازمة للطلاب في مستوى التقويم.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

- العمل على كل ما يعزز من تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.
- تهيئة البيئة المناسبة التي تدعم تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.
- توفير فرص التدريب للمعلمين والمشرفين التي تدعم تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.
- توفير الحوافز التي تشجع على تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.
- إجراء تقييم مستمر لفاعلية تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.

ثالثًا: مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تعزيز تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية في مقرر اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي.
- البحث في المعوقات التي تحد من تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس المهارات النحوية.
- دراسة أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية المهارات الإملائية في مقرر اللغة العربية للصف الأول الثانوي.
- دراسة اتجاه الطلاب نحو تعلم مهارات اللغة العربية من خلال استخدام التعليم المتمايز. قائمة المراجع.

أولاً: المراجع العربية.

- أبانمي، فهد عبدالعزيز. (٢٠١٨م). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الإتجاهات نحو مقرر التفسير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية-مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، (١٣)، ٩٣-١٢٣.

الإدارة العامة للتدريب والابتعاث. (١٤٣٥). خصائص النمو وتطبيقاتها التربوية. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

-
- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف، والخاتنة، سامي محسن. (٢٠١١). علم نفس النمو (ط١). مركز دبيونو لتعليم التفكير: عمان.
- إسماعيل، بليغ حمدي. (٢٠١١). استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية (ط١). عمان: دار المناهج.
- الأشول، عادل عز الدين. (٢٠٠٨). علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة (ط١). الأنجلو المصرية.
- بريكيت، أكرم محمد سالم. (١٤٣٠). فاعلية وحدات تعليمية قائمة على نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحوها (أطروحة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- بيومي، ياسر عبدالرحيم، والجندي، عوض حسن عوض. (٢٠١٨م). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز القائمة على الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١ (١١)، ٢١٢-١٣٥.
- توملينسون، كارول آن (٢٠٠٥). الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- الحامد، محمد بن معجب، والعتيبي، بدر بن جويعد، وزيادة، مصطفى عبدالقادر، ومتولي، نبيل عبدالخالق. (١٤٢٨هـ). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر والمستقبل. (ط١). الرياض: مكتبة الرشد.
- الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن. (١٤٣٧هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط١٧). الرياض.
- الحليسي، معيض حسن معيض. (١٤٣٣). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الجعيد، فاطمة، وحمدي، فاطمة. (د.ت). اللقاء التعريفي بنظام المقررات. لجنة التدريب لنظام المقررات: الطائف.

الحربي، بدر بن عبدالله بن محمد. (١٤٣٦). تقويم النشاطات المضمنة في كتب الكفايات اللغوية بالمرحلة الثانوية نظام المقررات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

حمزة، محمد عبدالغفار. (١٩٩٤). النمو اللغوي وأساليب تقويمه. مجلة آفاق تربوية، (٥)، ١٢٥-١٣٦.

الخرماني، عابد بن حميد بن بركة. (١٤٣٣). فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٤). فصول في تدريس اللغة العربية (ط٤). الرياض: مكتبة الرشد. أبو داود، أنس صالح سليمان. (١٤٠٩). دراسة تقويمية لنظام التعليم الثانوي المطور من وجهة نظر إداري المدارس الثانوية المطورة في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الدليمي، كامل محمود نجم. (٢٠١٣). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية. (ط١). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدليمي، عصام حسن، وصالح، علي عبدالرحيم. (١٤٣٥). البحث العلمي أسسه ومناهجه (ط١). عمان: دار الرضوان للنشر.

الدليمي، ناهدة عبد زيد. (١٤٣٧). أسس وقواعد البحث العلمي (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدهماني، دخيل الله محمد عيضة. (٢٠٠٢م). تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ. المجلة التربوية بجامعة الكويت، ١٦، (٦٣)، ٩٩-١٥٤.

الرشدي، خالد محمد. (٢٠١٥). فاعلية التعليم المتميز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٦٣)، ٥٢-١.

-
- زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي. (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية (ط١)*. عمان: دار المنهجية.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠٠٩). *سيكولوجية المراهقة- النظريات- جوانب النمو- المشكلات وسبب علاجها (ط١)*. عمان: دار زهران.
- الزهراني، علي بن سعيد بن عبدالله. (١٤٣٩). *فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، محمد سعيد مجوود. (٢٠١٢). *مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في جامعة الطائف من المهارات النحوية*. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٢٣)، ٢٢٥-٢٥٠.
- الساموك، سعدون محمد، والشمري، هدى علي جواد. (٢٠٠٥). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (ط١)*. عمان: دار وائل.
- سبيتان، فحي نياي. (٢٠١٠). *أصول وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الجنادرية.
- سحتوت، إيمان محمد، ويونس، إيمان محمد. (١٤٣٦هـ). *سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية*. (ط١). الرياض: مكتبة الرشد.
- السنبلي، عبدالعزيز بن عبدالله، والخطيب، محمد بن شحات، ومتولي، مصطفى محمد، وعبدالجواد، نور الدين محمد. (١٤٣٧). *نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. (ط٩). الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الشايب، عبدالحافظ قاسم. (٢٠٠٩). *أسس البحث التربوي (ط١)*. عمان: دار وائل.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات النفسية والتربوية*. (ط١). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤). *التعليم المتميز وتصميم المناهج المدرسية (ط١)*. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي. (٢٠٠٢). *أسس ومبادئ البحث العلمي (ط١)*. القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- صومان، أحمد إبراهيم. (٢٠١٠). *أساليب تدريس اللغة العربية (ط١)*. عمان: دار زهران.
-

-
- الصيادي، نورة صويلح عابد. (١٤٣٥). فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد بكر، والعبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٤) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط٥). عمان: دار المسيرة للنشر.
- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. (ط٢). عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- أبو عزّاد، صالح بن علي، والغفيري، أحمد بن علي. (١٤٣٩هـ) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. الدمام: مكتبة دار المتنبّي.
- العثيمين، محمد بن صالح. (١٤٣٤). شرح ألفية ابن مالك رحمه الله تعالى. (ط١). الرياض: مكتبة الرشد.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٦م). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. (ط١). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٩م). الجودة الشاملة والجديدة في التدريس. (ط١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، سيف الإسلام سعد. (١٤٣٠). الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية (ط١). دمشق: دار الفكر.
- عمر، عبدالمجيد الطيب. (١٤٣٧). منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (ط٢): سلسلة أبحاث الحرمين العالمية.
- العساف، صالح محمد. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط٢). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

-
- عليان، أحمد فؤاد. (٢٠١٠). المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تنميتها (ط٤). الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠١). البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليب إجراءاته. عمان: بيت الأفكار الدولية.
- العويضي، وفاء حافظ. (١٤٣٦هـ). اتجاهات تعليم اللغة العربية في ضوء النظريات الحديثة (ط١). جدة: مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز.
- الغامدي، حمدان بن أحمد، وعبدالجواد، نور الدين محمد. (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط٣). الرياض: مكتبة الرشد.
- الغفيص، ماجدة ناصر. (١٤٣٧). أثر التدريس بالفريق في تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- فرج، عبداللطيف حسين. (٢٠٠٩). نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية. (ط١). عمان: دار وائل.
- القرني، موسى عبدالمعين محمد آل حسن (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨)، ٢٤٣-٢٨٠.
- قزامل، سونيتا هانم. (٢٠١٣). المعجم العصري في التربية (ط١). القاهرة: عالم الكتب.
- كوجك، كوثر حسين، والسيد، ماجدة مصطفى، وفرماوي، محمد، وحامد، علية أحمد، وخضر، صلاح الدين، وعياد، أحمد عبدالعزيز، وفايد، بشرى أنور. (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. (ط١). بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- ليلى، سهل. (٢٠١٣). المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٩)، ٢٣٩-٢٥٤.
- المالكي، مسفر عيضة مسفر. (٢٠١٤). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء استراتيجية التعليم المتميز. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٥٩)، ٦٢١-٦٥٥.
-

-
- مذكور، علي أحمد. (١٩٩١). تدريس فنون اللغة العربية. الرياض: دار الشواف.
- المشايع، فاتن نبيل محمود (٢٠١٥). أثر استخدام التعليم المتمايز في تحسين الفهم القرائي والتعبير الشفوي لطلاب صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية، الأردن.
- المطيري، سارة عبدالله. (٢٠١٩). تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة المعاصرة (ط١). الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- المغربي، سامية هاشم. (٢٠١٦). تفعيل دور التكنولوجيا في التعليم المتمايز. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، ١٥ (٢)، ٣-٣٦.
- المغربي، سامية هاشم. (٢٠١٨). التعليم المتمايز (ط١). الرياض: مكتبة الحمضي للطباعة.
- المقرن، انتصار بنت حمد. (٢٠١٨). أثر برنامج تعليمي قائم على التدريس المتمايز في زيادة التحصيل العلمي لطالبات برنامج معلمة الصفوف الأولية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، ٢٦ (٢)، ١٠٦-١٢٩.
- المنيزل، عبدالله فلاح، وغرايبة، عايش موسى. (د.ت). الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
- المهداوي، فايز محمد عبدالكريم. (١٤٣٥). أثر استراتيجيات التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المهوس، وليد إبراهيم. (٢٠٠٠). برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب وأثره على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- نصر، نها سلامة. (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- نصيرات، صالح محمد. (٢٠٠٦). طرق تدريس اللغة العربية. (ط١). عمان: دار الشروق.
- الهاشمي، أحمد السيد. (١٣٥٤). القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.
-

وحدة نظام المقررات. (د.ت). دليل التعليم الثانوي نظام المقررات الإصدار الأول. الرياض: وزارة التعليم.

وزارة المعارف، اللجنة العليا لسياسة التعليم. (١٤١٦). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط٤).

وزارة التعليم. (١٤٣٤). دليل التعليم الثانوي (نظام المقررات). مشروع تطوير التعليم الثانوي: إدارة التعليم بمنطقة القصيم.

وزارة التعليم، (٢٠١٧). الموقع الرسمي للوزارة. استرجعت من:

<https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/sec-expand.aspx>

وزارة التعليم. (١٤٣٩). الموقع الرسمي للوزارة. استرجعت من:

<https://moe.gov.sa/ar/news/pages/n-m-3-y.aspx>

وزارة التربية والتعليم. (١٤٣٠). دليل الطالب في التعليم الثانوي - نظام المقررات. وكالة التخطيط والتطوير - إدارة التعليم الثانوي: الرياض.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Abigail, M. and &Ebele, C. (2013). Effect of differentiated instruction on the academic achievement of Nigerian secondary school biology students. Educational Research (ISSN: 2141-5161) Vol. 4(7) pp. 557-562.

Alvarez, H. (2018). What is Differentiated Instruction; Freckle Education's Blog, AVILABIL AT: <http://blog.freckle.com/what-is-differentiated-instruction>

Blaz , D (2006) Differentiated Instruction A Guide for Foreign Language Teachers , New York : Eye on Education , Inc .

Campbell, B. (2008). Handbook of differentiated Instruction Using the Multiple Intelligences lesson Plans and More, Boston: Pearson Education, Inc.

Drapeau, P.(2004). Differentiated Instruction Making It Work. New York: Scholastic.

-
- Gangi ,S. (2011). Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom. Unpublished master's thesis. University of Wisconsin-Stout.
- Green, Francis. (2011). What is Skill? An Inter-Disciplinary Synthesis, at: https://www.researchgate.net/publication/264874441_What_is_Skill_An_Inter-Disciplinary_Synthesis
- Ismajli, Hatixhe & Morina, Ilirjana Imami. (2018) Differentiated Instruction: Understanding and Applying Interactive Strategies to Meet the Needs of all the Students. *International Journal of Instruction*. 11 (3), 207-218
- koeze, partricia A(2007). Differentiated instruction in the English Classroom, Portsmouth: Heinmann.
- Kromberg R, Walker D, Zimmerman J (2009). Teaching to diversity in an age of standards. The College of Education and Human Development. University of Minnesota.
- Lyndon ,F, Charles.(2017). *Differentiated Instruction, Teachers' Perceptions, and Lower Third Students' Achievement: A Qualitative Study*.(Unpublished doctoral dissertation). Northcentral University, Education, Prescott Valley, Arizona.
- Muthomi, M. & Mbugua Z., (2014). International Journal of Applied Science and Technology, Vol. 4 No. 1; January 2014, 116-122.
- Servilio, K. (2009). You get to choose! Motivating students to read through differentiated instruction. [Electronic version]. Teaching Exceptional Children Plus, 5(5), 2-11.
- Taylor, Sarah. (2018). *Educating 21 st Century learners- A Phenomenological Study of Middle School Teachers' Understanding and Use of Differentiated Instruction*.(Unpublished doctoral dissertation). Submitted to Northcentral University, San Diego, California.
- Tomlinson, carol ann.(2005). The Differentiated Classroom Responding to the needs of All learners. Association for Supervision and Curriculum Development Alexandria: Va USA.
- Valerie D. Gamble (2011). The Impact of Differentiated Versus Traditional Instruction on Math Achievement and Student Attitudes, doctoral thesis, Walden University.